البخاري)577(" ما جاء في دعاء النبي أمته إلى توحيد الله " ح)5737-4737(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته ليوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وامته الى توحيد الله تبارك وتعالى قال حدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك رحمه الله - 00:00:18

وهو من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لماذا اخرج البخاري حديثه وقد تكلم فيه؟ فجوابه ان البخاري انتقى احاديث اي انتقى من احاديث الاحاديث التي صحت حدسني مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصات عن ابيه عن ابي سعيد الخدري - 00:00:34

وابو سعيد الخضري اسمه سعد ابن مالك ابن سنان ولكن صحابي اخر اسمه سعد ابن مالك وهو سعد ابن ابي وقاص ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها - 00:01:01

يعني يعيدها في الصلاة يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. ليست هنا لفظت في الصلاة فكان الرجل يتقلها يراها قليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - 00:01:18

زاد اسماعيل ابن جعفر عن ما لك عن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله انها لتعدل ثلث القرآن - 00:01:43

ان القرآن يقسم بحسب محتواه الى ثلاثة اقسام اسم يتعلق بالعقائد والتوحيد وقسم يتعلق بالاحكام والتشريعات وقسم يتعلق بالقصص والاخبار فقل هو الله احد تشمل الجزء المتعلق بالعقائد والتوحيد اجمالا - 00:02:02

هي ثلث بهذا الاعتبار والله اعلم فليس من قرأ قل هو الله احد كما قرأ عشرة اجزاء من القرآن في الاجر وبالله تعالى التوفيق قال حدثنا احمد بن صالح وهو المصري - 00:02:28

وهو الشيخ البخاري وهو امام عالم فاضل قد تكلم فيه الامام النسائي بلا حجة فاذى النسائي نفسه لما تكلم في احمد ابن صالح اذى نفسه وفي هذا يقول القائل وقد يرد قول الجارح كالنسائي في احمد بن صالح - 00:02:49

حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري قال حدثنا عمرو وهو عمرو بن الحارث ابن وهب عن عمرو وعمرو ابن الحارث شعبة عن عمرو عمرو ابن مرة سفيان عن عمرو عمرو ابن دينار - 00:03:12

حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبدالرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة - 00:03:28

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريته وكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه - 00:03:45

باي شيء يصنع ذلك؟ فاسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه هذا وعن معنى السورة اجمالا قل هو الله احد اي ان الله احد - 00:04:01

لا يشاركه احد في ملكه سبحانه وتعالى والاله الخالق الرازق المستحق للعبادة بكل صنوفها الله الصمد الصمد الذي يصمد اليه الخلائق لقضاء حوائجهم وقيل الصمد الذي لا جوف له وقيل الصمد الذي انتهت اليه السيادة والسؤدد - 00:04:21

فكل عليم فوقه عالم كل عالم فوقه عليم حتى ينتهي العلم الى الله كل طبيب له فوق من هو افضل منه حتى ينتهي العلم بالطب الى الله كل حليم فوق من هو احلى منه حتى ينتهي الحلم الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:46

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:05:11